mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | أهمية استغلال الاجازة الصيفية

علي عبدالعزيز الشبل

جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في ابها الاوقات ايها الاخوة هي اعمارنا وهي ايامنا ولياليا في بقائنا في هذه الدنيا دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني الوقت - 00:00:00

ما اسهل وما اسرع ما يضيع وما اهون ما يندرج بغير فائدة والوقت انفس ما عنيت بحفظه واراهما واراه اسهل ما عليك يا ظيع هذا الوقت هو الفراغ هذا الوقت - 00:00:28

وما تمضيه في هذه الحياة من اجلك فما كان فيه من خير اودعته فيأ سعدك ما كان فيه من غير من غير ذلك فيا شقوتك ولهذا ستسأل في هذا الوقت - 00:00:52

سؤالان يوم القيامة جمعهما قول النبي صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه هذا مداره على الوقت وعن شبابه فيما ابلاه - 00:01:12

شبابك وعنفوانه ونشاطه وقوته حيويته وعن ماله من اين اكتسبه فيما انفقه وعن علمه ماذا عمل به ومن تأمل سور القرآن ولا سيما قصار المفصل وجد ان الله اقسم بالوقت في غير موضع - 00:01:33

والله له ان يقسم بما شاء من مخلوقاته وليس للمخلوق ان يقسم الا بالله او باسمائه وصفاته والعصر العصر هو الزمان والدهر والضحى والليل والفجر والشمس هذا اقسام بمدلولها من الاوقات - 00:01:59

تنويها وتأكيدا ولفتا للانتباه اليها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. اخرجه في الصحيح ومعنى مغبون ان يصاب فيها الكثير من الناس بالغبن - 00:02:24

بان يمضي عليه الوقت سبهللا وتمضي عليه صحته وقوته فلا يستفيد منها الصحة والفراغ وهذه الصحة والفراغ ان لم توظفها فيما ينفعك من خير الدنيا وخير الاخرة والا وظفتك وصارت عبئا عليك فيما - 00:02:48

يضرك في شر الدنيا وشر الاخرة والناس يعيشون في هذه الاجازة التي كما اثنيناها فما بقي الا نحو شهر وزيادة مع نفسك ايها الموفق وايتها الموفقة مضت عليكم الايام الماضية - 00:03:14

من الرابع او قبل ذلك من ذي الحجة الى اليوم ما شأنك فيها واول ما تحاسب به نفسك وتسائلها في فرائض الله سبحانه وتعالى ولا سيما هذه الصلاة ما شأنك فيها في وقت فراغك - 00:03:38

هل انت مؤذن لها ولا ضيعتها من نعمة الله ان المساجد ترونها تمتلئ الفجر ولكنها في الظهر والعصر كما ترون سهر الناس في الليل يتقون حر الشمس وقيظها وقيد الوقت - 00:04:00

فامضوا نهارهم بالنوم وضيعوا فرائض الله من الظهر والعصر وهذا جرم وخطر يعود على القلب بالمرض والفساد نعم صلوا الفجر لانه في ليلهم ساهرين لكن على ماذا سهروا وفي اي شيء امضوا اوقاتهم - 00:04:25

في قيام الليل وقراءة القرآن فيها وابتهالهم وبراعتهم من الله فيها او امضوها كما امضاها الكثيرون في السبهلل او فيما يضر ولهذا ضاعت اوقاتهم بهذه الوسائط ووسائل التواصل ضاعت اوقاتهم بالجلسات - 00:04:53

مع بعضهم يلعبون ويلهون وما لهذا والله خلقوا افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - 00:05:22

وقد جعل الله لكم ممدوحة فان هذه النعم التي اولاكم الله اياها ولن تستطيعوا لها احصاء ولا عدا هذه النعم لن تبقى الا باطناب الشكر

واطنابي توظيفها في الخير وليس الاوقات تباع - 00:05:47
لرخصت في اسواق الكثيرين وفي اسواق الشباب لكنها تغلو ويرتفع قيمتها وثمنها في ايدي العقلاء الفطنا الذين سعوا الى انفسهم بالنفع والى غيرهم بالافادة ان من وجوه الانتفاع في الاجازة - 00:06:12
ما جعل لكم من اسباب التطوع واعمال التطوع الذي يفيدون فيه مجتمعكم وامتكم وبلدكم وتحفظون اوقاتكم تؤجرون عليه اذا حسنت نواياكم وقصودكم متثابون عليه ما صار واجبا عليكم في العمل او في الدراسة - 00:06:37
ما يسمى بالعمل التطوعي من اسباب استغلال هذه الاوقات صلة الارحام والسفر وسيلتها تصل اقاربك في اوقات قد لا يتهيأ لك ذلك في اثناء العام واعظمهم الوالدان السعي الى برهما وصلتهما والاحسان اليهما - 00:07:04
سفر الطاعة في حج وعمرة بصلة رحم في دعوة الى الله في بذل علم في سعاية في حوائج اخوانك المسلمين لم طلبا لثناء الله وثوا اجره لا لمدحة المادحين واتقاء مذمة الذامين - 00:07:32
ان منا من هو في سعي حوائج اخوانه واقاربه لينال مدحتهم وتنعيمهم وانعم بفلان بيض الله وجه فلان هذا همه وهذا هجيراه. وليس له عند الله الا ما اراد والنوايا - 00:07:55
يا رعاكم الله مطايا من مشى في حاجة اخيه ولو سافر يقضيها له دينا اولا ومروءة وشيمة وكرم خلق ونبلي ثانيا من عاجل ثوابها انها صنائع المعروف صاحبها مصارع السوء - 00:08:17
ومن ذلك ايضا بيوت الله بيوت الله يجب ان تعمر في وقت فراغك فانك لا تزال في صلاة وتصلي عليك ملائكة الله اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما دامت الصلاة تحبسه - 00:08:42
كم ضاع من عمرك سل نفسك كم ضاع من عمرك في اوقات وفي اعمال وفي اقوال ربما كانت وبالا عليك واسمحوا لي ان اختم بهذه القصة التي ارجو ان يكون فيها العبرة والدلالة لا مجرد التسلية - 00:09:06
وهي مبناها على سؤال لك يا رعاك الله كم عمرك في الاسلام وفي دين الله منا من شابت عوارظه وبلغ في العمر عتيا كم عمرك الحقيقي في دين الله ان رجلا - 00:09:30
هو نبراس في جبين هذه الامة وتاريخها عاش في الاسلام ست سنين الخمس سنين نحو تسعة اشهر هذا عيشه في الاسلام. وقبلها في الجاهلية الجهلة وثمرة هذه السنون التي هي اقل من ست - 00:09:53
انه لما مات اهتز لموته عرش الرحمن فرحا وطربا به وهو سعد بن معاذ الاشهلي الاوسي الانصاري رضي الله عنه تدرون كيف اسلم سعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:18
مصعب ابن عمير انعم شباب قريش وادلهم وهو اول داعية في ديننا بعثه الى المدينة يعلم اهلها ما تعلمه من نبينا صلى الله عليه وسلم وكان معه اسعد بن زرارة - 00:10:43
وهو ابن خالتي سعد ابن معاذ نزل مصعب عند اسعد وصار يبلغ دين الله بالعلم والحكمة حنا اتفقنا على عشر دقايق تطويل يبي يزيد اسمحوا لي اكملها ولا اقطمها اكملها. جزاك الله خير. سم - 00:11:05
شاع ذكر مصعب واسعد ابن زرارة في بني عبدالاشهل بالاوس بلغ ذلك سيدهم وسيد ابن حضير وابن عمه سعد ابن معاذ وقال سعد بن معاذ لاسيد بن حضير اذهب الى هذا فان اسعد - 00:11:35
ابن خالتي واخشى ان ان يصيبه مني سوء الجاهلية ويخشى من قطيعة ايش وحنا دورنا عند قطيعة الرحم والمحاسد والمباغض والمعاداة يا اخواني ذهب اسيد ابن حضير فسمع شيئا غير قلبه - 00:12:00
ورجع الى اسعد فقال اسعد اذا سعد ابن معاذ قال والله رجع اسيد بوجه غير الذي ذهب به فلما جاء قال ما شأنك قال لعلك ان تردعهم فانك اقوى مني - 00:12:27
او قال انت سيد القبيلة فوثب سعد بن معاذ فاخذ رمحه حربته واقبل عليهم فرآه اسعد ابن زرارة فارخى الى مصعب ابن عمير قال هذا سيد قومه الله الله به وار الله - 00:12:46

فيه خيرا اقبل وقال يا هؤلاء جئتم الينا بهذا الامر الجديد لا نعرفه واشغبتم علينا وشوشتم علينا سفهاءنا واقصروا عنا يراعي بذلك قرابته. اسعد ابن زرارة فسكت مصعب بن عمير - 00:13:10

دائما صاحب الحق واثق من نفسه ليس عنده لغط ولا مكاثرة بالكلام والمطاولة فيها والعناد فلما سكت قال اوتسمع منا فان اعجبك ما نقول والا تأخرنا عنك وعلى ان صفت - 00:13:38

وغرز حربته في الارض وجلس وقرأ عليه مصعب بن عمير القرآن يقول اسعد ابن زرارة فارى وجهه يتهلهل وكان في تمام ذلك ان اسلم سعد بن معاذ ورجع وهذا ما اراده اسيد ابن حضير - 00:14:03

والله الهادي الذي هداهم ثم قال يا معشر الاوس ان كلام رجالكم ونكاح نسائكم علي حرام حتى تدخلوا في هذا الدين دخلت فيه حسدهم والا اراد لهم الخير كما اراد لنفسه - 00:14:27

عائشة رضي الله عنه ست سنين الا قليلا بايع النبي عليه الصلاة والسلام في بيعة العقبة الثانية كان سيد قومه ومات حتى وبقي حتى كانت غزوة الاحزاب فارسل رجل من اهل مكة في غزوة في الخندق - 00:14:46

ارسل بسهم قال خذها وانا ابن العرقة هو ابن هو عمرو ابن ود ابن مناف امه يقال لها العرقة كان عرقها ذا رائحة طيبة في مكة القى السهم فاصاب كاحل سعد بن معاذ - 00:15:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهه في نار جهنم ما زال سعد في تمريضه ومرظه حتى امر النبي بنقله اليه ووضعت له قبة في المسجد ما فجأ الناس الا والدم يسيل - 00:15:35

من تحت هذه القبة وقالوا ما هذا يا اصحاب الخبا قالوا هذا سعد بن معاذ قد اسلم روحه لله قال صلى الله عليه وسلم ان عرش الرحمن قد اهتز لموت سعد. اي طربا وفرحا - 00:15:56

هذا العمر الحقيقي هذي حياته فاين انت من ذلك يا رعاكم الله؟ الا لا يغرنك شبابك ولا فتوتك وقوتك ولا سلامة اعضائك وجوارحك لا تغرنك فتبتر وتجعلها في معصية الله او في محل لا يحب ان ينظر الله اليك فيه - 00:16:13

في عينك سمعك في بصرك في لسانك نعم يعينك تخيل لو انك اعمى في بصر في سمعك تخيل لو انك اصمت ابكم اتنطق كيف اولاك الله هذه النعم؟ الا فلا تكونن في معصية الله او فيما لا يحبه الله منك - 00:16:39

ثم اما بعد ايها الجمع الكريم ان من اسباب الطفش والملل والسآمة المورثة للكآبة الفراغ واذا استفرغت جاء معها البطر وجاء معها الاشر وهجول بك الشيطان كله هجولة احفظ نفسك - 00:17:03

احفظ نفسك ولسانك وسمعك اوظفها فيما يقربك وينفعك في خيري الدنيا والاخرة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:17:28

اللهم احفظ علينا اعمارنا واوقاتنا واحفظ علينا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة والعمر زيادة لنا في كل خير - 00:17:47

والموتى راحة لنا من كل بلاء وشر ولا تعرضنا يا ربنا للفتن واخرجنا منها سالمين غانمين. غير مفتونين يا ذا الجلال والاكرام يا رب العالمين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين - 00:18:06

والى ما تيسر من اسئلتكم ما هي الطريقة الصحيحة في طلب العلم؟ الطريقة الصحيحة بان تلزم شيخا لازم درسه وقراءة عليه وما يرتب لك من الفنون والمتون تتدرج فيها في هذا تحصل العلم - 00:18:28

والعلم عبادة طويلة. من المحبرة الى المقبرة ولا ينال بالراحة وادعى والفراغ وانما ينال بسهر الليالي واتعاب النفوس بهذا تنال العلم الشرعي واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها اجسام - 00:18:56

هذاك اه بغيت تصير الاول تجيب معدل للجامعة اجتهدت الليل والنهار يا اخواني كذلك علم الشريعة كذلك النجاح الاخروي الذي هو اعظم نجاح لمن نجا وفقه الله للنجاح فيه والرسوب والخسارة الاخروية اعظم خسارة - 00:19:22

الا تستحق الجنة رضوان الله ان نبذل فيها اضعاف ما نبذل لدراساتنا شهاداتنا ومناصبنا واعمالنا خذوها قاعدة والله اقولها يمينا بارا

بالله لو اننا نهتم لاخرتنا مثل ما نهتم لدنيانا - 00:19:42
لا اصبح الله لنا دنيانا واخرتنا ولكن اهتمامنا للدنيا اعظم في الحديث من جعل الدنيا اكبر همه جعل الله فقره بين عينيه ومن جعل الاخرة همه جعل الله عز وجل غناه في قلبه والله اعلم - 00:20:08
سائل يقول ما هو حكم صلاة الجماعة وما فضلها صلاة الجماعة واجبة على الرجال المقيمين المستوطنين غير المعذورين بمرظ او بسجن او بعمل الاطباء ورجال الشرط والامن يسهرون على راحة الناس - 00:20:35
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكدها وعظمها وربي جل وعلا يقول في القرآن واركعوا مع الراكعين اركعوا مع الراكعين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:20:59
ما العذر عذر يقبله الله ولا تستطيع ان تتحايل وتلف وتدور على ربك لانك ستسأل ماذا اجبت والمرسلين العمل في الدراسة مع رئيسك ابحث عن عذر وحيل لكن هذه ما تنفع مع الله جل وعلا - 00:21:25
والنبي صلى الله عليه وسلم عظم واوجب الجماعة وقال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف معي رجال معهم حزم من نار الى من لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم - 00:21:52
توعدهم بهذا التعذير والعذاب الذي ربما انطوى عليه الموت والهلاك ما الذي منعه ان يفعل ما هم به من في البيوت من النساء ولا تجب عليهن الجماعة والذراري اي الصغار والمرضى - 00:22:14
لتعرف ميزانك في ايمانك صلاتك مع الجماعة اهم ام حضور المباراة او الذهاب للقهاوي والكافيهات او الذهاب الى الاستراحات والجلسات مع اصحابك او تبكيرك للدوام والدراسة ولا تتأخر كما تتأخر في صلاة الفجر - 00:22:33
بها تعرف ميزان ايمانك وميزان عملك وقد فضل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة انها تزيد على صلاة الفذ ان صلاها لعذر بسبع وعشرين درجة اني وصلت مع الجماعة كأنها صلاة ظوعفت مضاعفات كثيرة لو صلت لوحدها - 00:23:00
والمسلم اذا توظأ في بيته وخرج لا يخرجه من بيته الا الصلاة كان له بكل خطوة يخطوها حسنة يحط بها عنه سيئة في ذهابه وفي ايابه ولا يزال في صلاتي الى ان يرجع - 00:23:23
ارأيتم هذا الخير ومن حافظ على الصلاة بعيد عن القلق والاكتئاب والهم والكرب والبلاء النفسي واني لارى الوجوه هما بارزا وكآبة ظاهرة مدفعها بمثل هذا وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان صلاة الجماعة شرط لصحة الصلاة - 00:23:40
وهو قول قوي وجاء من يقول لا ما هي بلازم صلاة الجماعة. اذا استوى الرجل والمرأة الذي ما تجب عليه الجماعة النساء شريعتنا ميزت وفارقت في الاحكام وهؤلاء من قطاع الطريق فاحذروهم ان يقطعوا طريقكم في سيركم الى الله عز وجل - 00:24:09
والله اعلم يقول ما حكم قول علي الحرام او علي الطلاق هذا لن يقنع بالحلف بالله لان الذي امامه من الهايطية امثاله لم يقنعوا بالحلف بالله ولو قنع هو او قنعوا هم بالحلف بالله لما - 00:24:30
استبدلوها بغيره ومن لم يقنع بالحلف بالله فليس من الله وقع في كبيرة من كبائر الذنوب ولهذا انتقلوا الى علي بالحرام ولم يكون لها قيمة لاستمرارها. انتقلوا الى علي الطلاق - 00:24:51
فلما انتشرت واستمرأت لم يقنعوا بها قال علي الطلاق الثلاثة الحارمات تغدى عندي تعشى تقهوى تقوم تقعد يرد عليه السفيه الاخر علي طلاق ما هو بطلاقك ولم يقنعوا بها مع اشغالهم العلماء بالفتاوى وانا قلت علي الحرام وفجروني - 00:25:11
وعلي الطلاق وفجروني وظهرت هذه الظاهرة الجديدة يقول فلانة علي مثل امي الا وجبتك الواجب كنت صادق قد قد واجب الله عليك لا تهايط عشان تبتغي مدحا وثناء ورياء او تتقي مسبة او مذمة او قدحا - 00:25:34
والعلماء يقولون وهذا قول الائمة الاربعة اذا قال علي الطلاق وان افعل كذا فهذا طلاق معلق بشرطه ان لم يقع المشروط فان وقع المشروط وقع الشرط علي الطلاق الا اعشيك وما عشيته وقع طلاق - 00:25:59
علي الطلاق الا السالفة كذا. فان كنت كاذبا وقع طلاقك وهذا استمرأه الناس استمراءا عظيما وخاضوا فيه خوفا كبيرا. ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم هداهم الله واصلحهم ردهم الى دينه ردا حميدا - 00:26:20

يقول في سؤاله كم نصاب زكاة الاوراق النقدية المقصود بالاوراق النقدية العمولات يسمى قديما بالانواط نوط. وهي العملات الورقية التي يصدرها في كل بلد بنكها المركزي ونصابها ترجع الى اقل نصابي الذهب والفضة - 00:26:40
الذهب هالايام هذي والسنين هذي غالي نصابه ثمانين جرام والفضة نصابها خمس مئة وتسعين جرام. وهي ارخص من الذهب ومقدار الفضة تقريبا هذه الايام ريال خمسة وثمانين هللة اضرب خمس مئة وتسعين في هذا في هذا المبلغ - 00:27:02
تقريبا النصاب الف ومئة او الف ومئة وخمسين فاذا بلغ مالك النقدي في جيبك في حسابك في صندوقك في بنكك الف ومئة وخمسين فاكثر فقد وجبت فيه الزكاة لان المال بلغ نصابا - 00:27:27
والله اعلم تزكيه بحول الحول باخراج ربع العشر منه. وربع العشر ان تقسم المبلغ المتجمع في صندوقك وفي حساباتك وفي جيبك يجمعها جميعا ثم تقسمها على اربعين الناتج والزكاة هذا السؤال تكرر يا اخواني حكم ما حكم التعامل مع - 00:27:46
ما يسمى تمارا سانية وش هي ها وتابي او تأبى في المعاناة المالية الجواب اكثر اهل العلم يمنعون منها وبعضهم وقلتهم يجيزونها وانا متوقف لا افت لا بالحل ولا بالحرمة - 00:28:10
والله اعلم يقول نرى في هذا الزمان من يقول ان اللحية يجوز تقصيرها وتخفيفها تبقى عارضين فقط فهل هذا القول صحيح وما حكمه اللحية هي ثقيلة يا اخواني اه اللحية - 00:28:32
كم جرام وزنها اثقل اللحية ولا الكرش ولا الشحم في الظهر وفي الارداف ان اردت ان تخفف خفف ما يضرك من كرش في بطنك ولا شحم على ظهرك يا اخواني - 00:28:55
هذا الذي يضرك اما ان تخفف ما هو خفيف. في احاديث مخرجة في الصحيحين جاءت بخمس الفاظ الاول اعفوا اللحى امر باعفائه الثاني اكرموا اللحى الثالث وفروا اللحى اللفظ الرابع - 00:29:16
ارخوا اللحى الخامس خالفوا المشركين المجوس وقال في الشوارب اهينوا الشوارب قصوا الشوارب. حفوا الشوارب هذا امر الله عز وجل لك من خلال رسوله ولنكون صريحين ان جطرت لحيتك او خففتها - 00:29:38
نبتغي الا ذنب او تظن انك شي شكلك عند الرجال وعند النساء واجعل بين عينيك سؤالا ستسأل عنه وتجيب عنه يوم القيامة اذا قيل لك لم لم تطع رسولك الذي امرك بذلك - 00:30:07
ويوم يناديهم يقولون ماذا اجبتم المرسلين وش تقول احسن لهذا الجواب وتعرف عندئذ مخرجك ومخلصك وفق الله الجميع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:30:29
والمعذرة يا اخواني على الاطالة الله اكبر. جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها بالدعوة نحيا - 00:30:51